

د. جيفري هودون، علم آثار الكتاب المقدس الجلسة 13، علم آثار سفر التثنية ويشوع

جيفري هودون وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور جيفري هودون وتعاليمه في علم الآثار الكتابي. هذه هي الجلسة 13، علم الآثار من سفر التثنية ويشوع.

سفر التثنية عبارة عن سلسلة من ثلاث خطب ألقاها موسى لبني إسرائيل على حافة عبورهم إلى كنعان، أرض الموعد.

أريد فقط أن أشير إلى موقع دفن موسى وموته ودفنه. وهذا جبل نيبو. جبل نيبو موجود في الأردن.

إنه في الواقع مثل جبل الكرمل، سلسلة من التلال، سلسلة من التلال الطويلة التي تنحدر إلى وادي الأردن أو الصدع. هناك في الواقع قمتان لجبل نيبو، قمتان مزدوجتان. القمة إلى الشمال هي الموقع التقليدي للمكان الذي أظهر فيه الله لموسى الأرض المقدسة.

وقد زارها مرة أخرى الحجاج الأوائل وحولوها إلى مزار في وقت مبكر جدًا من القرن الرابع، مزارًا مسيحيًا، وفي النهاية كان هناك دير. وما زال حتى اليوم مكانًا مهمًا جدًا للحج بالنسبة للمسيحيين. وبالطبع، فإن موسى أيضًا مقدس جدًا بالنسبة للسكان المسلمين، وكذلك بالطبع للشعب اليهودي.

ولكن قليلا عن جبل نيبو. تم شراء الموقع من قبل الفرنسيين، وهم طائفة كاثوليكية، وتم التنقيب فيه في الثلاثينيات من قبل سيلفستر سالر، وهو كاهن وعالم آثار أمريكي. وتم نشر ذلك.

ثم بعد عدة عقود، أو عدة عقود، جاء مهندس معماري إيطالي وأعاد بناء هذا النصب التذكاري وجعله أكبر بكثير، مع نتائج وردود فعل مختلطة، لكنه احتفظ بالكثير من الفسيفساء البيزنطية القديمة وما إلى ذلك وهذا منظر من نيبو، منظر جميل. وبالطبع، يمكنك رؤية الشاطئ الشمالي للبحر الميت، وكركار، وكركار هار ياردين، والوادي هناك، وأريحا، ثم في يوم صافٍ؛ الجو ضبابي بعض الشيء هنا، يمكنك رؤية التلال والقدس.

عندما تذهب إلى جبل نيبو، وتنظر من هذا الموقع، تدرك أنك لا تستطيع رؤية كل ما رآه موسى. وهكذا، كان هناك عنصر خارق للطبيعة في إظهار الله لموسى الأرض المقدسة. وجزء منه، كما ترون، وجزء منه، مرة أخرى، كان عملاً من أعمال الله بالسماح لموسى برؤية كل الأرض التي سيسكنها شعبه.

حسنًا، سفر يشوع هو، أو ينبغي أن أقول يجب أن يكون، مجرد مصدر رائع ورائع لعلماء الآثار لأنه لديك أناس جدد ينتقلون إلى الأرض. وهؤلاء الأشخاص الجدد لديهم ثقافة مادية مختلفة. وهم يفعلون؛ إنهم يدمرون المدن ويسكنون هذه المدن بعد أن تم تدميرهم ويسكنون الأرض والقرى الجديدة وما إلى ذلك.

لذلك، في وقت مبكر جدًا من تاريخ البحث الأثري، لعب سفر يشوع دورًا مهمًا للغاية. وكانت النتائج، كما يمكنك أن تتوقع، مختلطة.

كانت هناك بعض الارتفاعات والانخفاضات فيما يتعلق بالاكشافات، وما تم العثور عليه، وما لم يتم العثور عليه. هذا، مرة أخرى، تفصيل لسفر يشوع، بالإضافة إلى أنه مجرد مسار تقريبي ومبسط لرواية الغزو في ذلك السفر. الآن، كان هناك الكثير من الناس في كنعان خلال هذه الفترة من التاريخ، أثناء الغزو.

وبالطبع، نحن نعرف عن الكنعانيين. نحن نعلم أن الكنعانيين كانوا في الوديان، وادي الأردن، والأهم من ذلك السهل الساحلي. وكان هناك أيضًا أناس في التلال، مجموعات عرقية متميزة، مثل ماذا؟ وسكن الفرزيون واليبوسيون حول أورشليم والأموريون والجرجسيون والحييون مرة أخرى في الجبال.

إحدى المهام الأثرية الصعبة، والتي لا أعتقد أنها تم إنجازها بعد على الإطلاق، هي تحديد هوية هؤلاء الأشخاص في السجل الأثري. وكانت هناك محاولات للتعرف على الأموريين باعتبارهم ثقافة مادية أثرية مميزة. لكن أعتقد أن محاولات الآخرين كانت بلا جدوى إلى حد كبير.

الفترة البرونزية المتأخرة، فترة الغزو، حوالي عام 1440، أو بالأحرى 1400، هي بشكل عام نفس النوع من الفخار. لديك أدوات كنعانية محلية، وفخار كنعاني، وواردات أو نسخ قبرصية، نسخ محلية من الواردات القبرصية. ولذلك، لا يوجد تمييز واضح بين الفخار في هذه المناطق المختلفة التي نعتقد أن هؤلاء الأشخاص يتواجدون فيها.

فهل يمكننا التعرف على اليبوسي من الحثي، من الأموري، من الجرجسي؟ في الوقت الحاضر، لا أعتقد ذلك ولكن نأمل في مرحلة ما أن نتمكن من العثور على دليل على الأشكال المميزة أو الأدوات المميزة التي تم تحديدها مع هؤلاء الأشخاص. في وقت لاحق، في العصر الحديدي، وخاصة فترة الحديد الثاني (الجزء الأخير من فترة الحديد الثاني)، أصبحت الأمور مميزة للغاية.

هناك العديد من الأواني المميزة التي تم تحديدها، في هذه المرحلة، مع الموآبيين، والعمونيين، والأدوميين، ويهوذا، وإسرائيل، وما إلى ذلك. الآن، يعد غزو كنعان مسألة أثرية مثيرة للاهتمام. وهناك ثلاث جهات نظر تاريخية أساسية حول كيفية اعتبار سفر يشوع تاريخياً.

هناك آراء كثيرة حول غزو كنعان والعديد من الآراء التي تختلف عن هذه الآراء الثلاثة. ولن أخصص الوقت لعرض معظمها أو جميعها، ولكنني أريد عرض وجهات النظر الثلاثة الرئيسية حول كيفية قراءة سفر يشوع. كمصدر تاريخي. الأول هو ما يسمى بالفتح العسكري الموحد.

والعلماء الذين يتمسكون بهذا الرأي، مثل جون برايت هنا، في كتابه تاريخ إسرائيل، يعتقدون أن سفر يشوع عمومًا هو سجل أمين للأحداث ويعترفون بالسفر باعتباره تاريخياً. والآن من يصدق هذا الرأي؟ ويمكنك أن ترى الكثير من العلماء الأكبر سناً من الأجيال السابقة، بما في ذلك أولبرايت، ورايت، وجون برايت، أحد طلاب أولبرايت، والعالم الإسرائيلي ييغال يادين. لذا، فهم يعتقدون أنه إذا كنت تستطيع قراءة سفر يشوع، فهو بشكل عام تاريخي بشكل أساسي وسلسلة من الحملات والأحداث التي جاء فيها الإسرائيليون، وفي غضون جيل واحد، إن لم يكن قبل ذلك، تغلبوا على ما يدعي الكتاب أنهم فعلوه أو يدعي أنه فعلوه. لقد حدث.

أما الرأي الثاني، والذي تبناه في البداية الباحثون الألمان، وأبرزهم أولبرايت ألت ومارتن نوت، وفيه تاريخ إسرائيل، فهو ما نسميه نظرية الهجرة السلمية. يعتقد هؤلاء العلماء أن سفر يشوع هو نسخة مختصرة من الأحداث التي حدثت على مدى فترة زمنية أطول وأطول بكثير. وهذا، منذ بضعة أجيال، وما زال البعض متمسكًا بهذا الرأي، له نقطة جذابة تتمثل في الاتفاق بشكل أفضل مع سفر القضاة.

إذا قرأت القضاة 1 ويشوع، فستبدو وكأنك روايتان مختلفتان لما حدث بالفعل عندما جاء الإسرائيليون إلى الأرض. ومرة أخرى، ذكرت هذا من قبل، لكن أولبرايت ألت كانت رئيسة المعهد الأثري الألماني على جبل

الزيتون في مستشفى أوغستا فيكتوريا. وكان ينظر من نافذته، ربما يشرب قهوته في الصباح، ويرى البدو قادمين، يجلبون قطعانهم من الصحراء ويأكلون القش بعد الحصاد بعد أن يحصد المزارع حبوبه.

وبطبيعة الحال، عندما يحدث ذلك، تقوم الأغنام والماعز بإيداع روثها وبالتالي تسميد الحقل. لذا، كان هناك نوع من الأخذ والعطاء بين البدو والمزارعين. وفكر للحظة، أو ربما أطول من ذلك بكثير، وقرر أن هذا على الأرجح هو ما حدث في العصور القديمة، حيث جاء الإسرائيليون كبدو رحل، وكانوا يتفاعلون مع المزارعين. وهذه هي الطريقة التي كانوا ينسجمون بها.

وبطبيعة الحال، ستكون هناك في نهاية المطاف مشاكل وصراعات، وببطء ولكن بثبات أصبحوا أو تحولوا من البدو الرحل إلى المزارعين. وقد وافق عالم الآثار الإسرائيلي يوحانان أهاروني على هذا الرأي، وفي البداية إسرائيلي فينكلشتاين أيضًا. لقد أصبح منذ ذلك الحين أكثر إثارة للجدل من ذلك.

الآن، وجهة النظر النهائية، والتي من المفارقات أنها تحظى بشعبية كبيرة اليوم بين معظم الباحثين والباحثين الليبراليين والعلمانيين الذين ينظرون إلى هذا الكتاب، هي ما يسمى في الأساس وجهة نظر الثورة الاجتماعية الآن، إنها وجهة نظر متطرفة، وقد تمت كتابتها في البداية كمقال لجورج مندنهال في عالم آثار الكتاب المقدس، وهو منشور علمي يسمى الغزو العبري لفلسطين. ولكن ما آمن به، وما جادل به، هو أن العبرانيين لم يكونوا أناسًا أتوا إلى الأرض؛ بل كانوا من السكان الأصليين.

وكانوا في الواقع كنعانيين. لذلك، ننسى الظلم. ننسى الخروج. كان الإسرائيليون أنفسهم موجودين فعليًا في الأرض، وكانوا في الواقع، كما يمكنك القول، كنعانيين، أو خاضعين للكنعانيين.

لقد ثاروا بالفعل، وخلقوا ثورة فلاحية ضد أسيادهم الكنعانيين، واستولوا على أجزاء من الأرض. الآن، تبع مندنهال عالم آخر، نورمان جوتوالد، الذي وافته المنية مؤخرًا. لقد كان عجوزًا جدًا.

لقد كتب كتابًا ضخمًا بعنوان "قبائل الرب" نُشر عام 1979 وكان مخصصًا لشعب فيتنام الشمالية. لقد كان ماركسيًا، لذلك قام بتركيب الأيديولوجية الماركسية في سفر يشوع ورأى ذلك مرة أخرى بمثابة ثورة اجتماعية داخل كنعان - مرة أخرى، ثورة محلية خلقت الشعب الإسرائيلي.

الآن، هناك الكثير من الاختلافات المختلفة لهذه النظرية، لكن الكثير من العلماء يتمسكون بفكرة أن بني إسرائيل كانوا من السكان الأصليين. لم يأتوا من خارج كنعان. لقد كانوا هناك طوال الوقت وأطاحوا ببساطة بالسادة، أو النخب، وأصبحوا مستقلين، إذا جاز التعبير.

الآن، من الواضح أن هناك العديد من المشاكل في هذا الرأي والاختلافات فيه. أحد الاختلافات في هذا الرأي سمعته قبل بضع سنوات في اجتماع علمي، وكانوا يعتقدون أن مصر، خلال هذا الوقت، لأننا نعرف رسائل العمارة - سنتحدث عنها مرة أخرى في بضع شرائح - كان لديها حاميات في كنعان. وكانت لهم أنشطة في يافا وأفيك وبيت شان وأماكن أخرى أيضًا.

وتشير وجهة النظر هذه إلى أن الجنود المصريين الذين عملوا بالفعل في هذه الحاميات تقاعدوا، مثل الجنود الرومان الذين تقاعدوا خلال الفترة الرومانية وكان لديهم مجتمعاتهم الخاصة. تقاعد هؤلاء وقاموا ببناء مستوطناتهم الخاصة في منطقة التلال، وبالتالي لديك هذا الارتباط المصري، لأنهم جنود مصريون أو مجندون كنعانيون، بالحاميات المصرية، حيث قاموا بشكل أساسي ببناء مجتمعاتهم الخاصة وربما السيطرة على البلدات والمدن في نفس الوقت. هناك الكثير من الخيال لدى هؤلاء العلماء، ولكن في الواقع لا يوجد أساس كتابي، ولا تعرف تقريبًا من أين تبدأ.

كان مستشاري الخاص، أنسون ريني، يجب أن يقول إن فكرة نظرية الفلاحين المقززة، النظرية نفسها، هي مقززة، وليس الفلاحين. لكن على أية حال، أولاً، هناك مشكلة خطيرة جداً تتعلق بتركيب أو فرض الحقائق الجيوسياسية المعاصرة على النص الكتابي. ثانياً، لسبب غريب، هؤلاء الكنعانيين النازحين أو أيًا كانوا، هؤلاء السكان الأصليين، بدأوا فجأة في بناء منازل مختلفة

وفجأة، بدأوا في صناعة الفخاريات المختلفة والثقافات المادية المختلفة. ولم يستمروا في الكثير من التقاليد الكنعانية، بل كانوا مميزين في نواح عديدة. كيف تفسر ذلك؟ مرة أخرى، التقاليد الكتابية العميقة الجذور ذات أصل في العبودية وأصلها في مصر

وهناك العديد من الحجج الأخرى كذلك. لذلك، هناك الكثير من المشاكل، وأي شخص لديه رؤية عالية للكتاب المقدس لا يمكنه ببساطة أن ينسب نظرية الثورة الاجتماعية هذه. لكن مرة أخرى، أقول ذلك الآن وأشرحه الآن لأنه موجود هناك، وهو حالياً يحظى بشعبية كبيرة جداً، وهو أصل أصلي لهؤلاء الأشخاص

الآن، كتب مستشاري الخاص، المستشار الإسرائيلي أنسون ريني، مقالة جيدة جداً، سواء كانت نسخة شعبية، أو علمية، يجادل فيها بالأدلة اللغوية وكذلك الأدلة الفخارية التي تبين أن أصل بني إسرائيل كان شرق الأردن لقد صادفوا. لقد كانوا من شرق الأردن، وهذا يظهر مرة أخرى أنهم لم يكونوا من السكان الأصليين ولكنهم كانوا خارج كنعان، وكانوا قادمين جدد. إذن، هذه هي وجهات النظر العامة الثلاثة الموجودة هناك

الآن، دعونا نلقي نظرة على الأدلة الأثرية للغزو. مرة أخرى، منذ الأيام الأولى لعلم الآثار، في الواقع، في أواخر القرن الثامن عشر، قام تشارلز وارن، مهندسنا العسكري البريطاني الذي قام بالتنقيب ودراسة القدس، ببعض عمليات السبر في موقع أريحا العهد القديم، تل السلطان. وليس هناك شك في أن هذه كانت أريحا القديمة بسبب نبع أليشع والاحتلال المستمر هناك حول ذلك النبع عبر التاريخ

لديك مؤشرات واضحة على أن هذه كانت مدينة أريحا القديمة. وتبع ذلك عالم بريطاني آخر، في الواقع ثلاثة علماء بريطانيين على التوالي؛ قام جون جارستانج بالتنقيب في أريحا في ثلاثينيات القرن العشرين. ولم ينشر بشكل جيد، فقد نشر سلسلة من التقارير في مجلة ليفربول

لكنه زعم أنه وجد الجدران المنهارة من زمن يشوع. ويمكنك أن ترى هنا عرض فنان لما تم اكتشافه هنا جداران، جدار علوي، وجدار سفلي، ربما يكون شبه حاجز

وادعى أنه وجد هذه الجدران منهاراً، وقال إنه تم العثور على دليل على غزو يشوع. وكان كل شيء جيداً وجيداً. وبالمناسبة، فقد كتب كتاباً بعنوان يشوع والقضاة، والذي كان عملاً مهماً في الثلاثينيات أيضاً

لكن بعد 20 عاماً، جاءت عالمة آثار بريطانية أخرى أصغر سنًا اسمها كاثلين كينيون، كما ذكرنا من قبل بتقنيات جديدة وأفكار جديدة إلى أريحا. أمضت عدة مواسم في الخمسينيات في التنقيب في هذا الموقع يبدو هنا مثل سطح القمر، مع الكثير من التنقيب والتنقيب من خلال العديد من الرحلات الاستكشافية المختلفة

لكن كينيون حفر. أحد الأماكن التي حفرتها كان هذا الخندق الكبير هنا. كانت ستحدد تاريخ هذا الموقع من خلال التنقيب الطبقي، والتنقيب الطبقي بعناية شديدة إلى الأسفل، ورؤية جميع المستويات المختلفة. مرة أخرى، الطبقة أو الطبقات وتكون قادرة على تحديد وإعادة إنشاء تاريخ المدينة

حسناً، لنكتشف أن استنتاجاتها تشير أساساً إلى أن أريحا، في أواخر العصر البرونزي، لم يكن هناك شيء تقريباً هناك. لم تكن هناك مدينة ليغزوها يشوع. كانت هناك مدينة برونزية وسطى رئيسية، قبل 200 عام على سبيل المثال، ولكن لم يكن هناك شيء في أواخر العصر البرونزي.

لقد كان هناك الكثير من القصص. لقد سمعت الكثير من القصص عن كينيون وحفرياتها. شيء واحد ذكرناه من قبل هو أنها كانت ملحدة ومعادية للسامية أيضاً.

لذلك، لم تكن لديها رغبة كبيرة في إثبات روايات الكتاب المقدس. وهذا لا يعني بالضرورة أنها حاولت دحضها، لكنها لم تكن متعاطفة حقاً مع الكتاب المقدس، ولا مع الشعب العبري أو اليهودي. لم تنهي تقارير التنقيب الخاصة بها أبداً.

نشرت المجلدين الأولين، ونشرت المجلدات الثلاثة الأخيرة بعد وفاتها. ولكن حتى أثناء أعمال التنقيب، زارتها أولغا توفنيل، وهي امرأة بريطانية أخرى كانت عالمة آثار تعمل في لخيخ.

وقالت أولغا توفنيل، يا إلهي، إنني أرى كل هذا الفخار البرونزي المتأخر. ويقول كينيون، عزيزتي أولجا، هذا ليس برونزياً متأخراً. هذا هو البرونز الأوسط. كان من المفترض أن تقوم أولجا توفنيل بالتنقيب عن نفس النوع من الفخار في لخيخ، ولكن أثناء التنقيب الذي قامت به، تعرفوا عليه على أنه فخار برونزي متأخر.

وبعبارة أخرى، الفخار من فترة الخروج. الآن، وجدت كينيون منازل برونزية متأخرة، وعثرت على مقابر برونزية متأخرة، لكنها قالت ببساطة إنه لم تكن هناك مدينة هناك في زمن يشوع. مثير جداً.

الآن وجدت اكتشافات رائعة. لقد وجدت برجاً وجداراً من العصر الحجري الحديث وجميع أنواع المقابر المبكرة - اكتشافات رائعة. تم نشر رسائلها بواسطة صحيفة التلغراف ومنافذ إخبارية مختلفة في إنجلترا والولايات المتحدة وكانت تحظى باحترام كبير أيضاً.

كانت تحظى باحترام كبير من قبل أقرانها في هذا الوقت. لكنها ببساطة لفتت النفي فيما يتعلق بإيجاد دليل قوي على الدمار على يد يشوع.

الآن، ماذا فعلت بيانات جارستانج؟ حسناً، من الواضح أن جارستانج أخطأ في تأريخ بقاياها، والتي على ما يبدو كانت أقدم بكثير. فما الذي فعله من هذا؟ حسناً، أولاً، كل شيء هنا، باستثناء برج العصر الحجري الحديث، كان بشكل عام من الطوب اللبن. ومن الواضح أن أريحا، بعد تدمير يشوع، كانت غير مأهولة بالسكان.

تذكرون لعنة أريحا في الكتاب المقدس. وهكذا، الطبقة العليا، المدينة البرونزية المتأخرة، ربما تم تدمير جزء كبير منها واختفت ببساطة من التعرض للعناصر ومن التآكل وما إلى ذلك على مر القرون. المسألة الثانية هي حقيقة أنه ببساطة لا يمكن أن تكون هناك مدينة فارغة هنا في زمن يشوع، مع وجود أحد أقوى الينابيع في الأرض المقدسة بأكملها عند قاعدتها، نبع إيليش.

من غير المعقول ألا يعيش الناس هنا طوال الوقت. وكانت هناك مدينة هنا، ليس هناك شك في ذلك. لم يتم تحديده بشكل واضح من الناحية الأثرية.

وهناك نظرية أخرى، ويجب أن أقول تفسيراً آخر لشرح وجهة نظر كينيون السلبية، وهي أن أسوار العصر البرونزي الأوسط، التي سبقت يشوع بحوالي 100 أو 200 عام، أعيد استخدامها وبقيت قيد الاستخدام.

خلال زمن يشوع. وتدمير هؤلاء يمثل في الواقع تدمير المدينة تحت حكم بني إسرائيل. لذا، هناك طرق مختلفة للتعامل مع جيريكو.

إنها قضية رائعة. ويتم التنقيب عنه حاليًا بواسطة بعثة إيطالية. لورينزو نيغرو يقود مجموعة هناك.

والفترة البرونزية المبكرة. لكن جيريكو، مرة EB يميل إلى العمل مع الفترات السابقة، مع التركيز على فترة أخرى، يظل نوعًا من اللغز. لا أعتقد أن هذا يخلق مشكلة جديدة لعلم الآثار فيما يتعلق بالكتاب المقدس. بسبب هذه النقاط التي أثارها وغيرها أيضًا.

الآن، حاول علماء آثار مسيحيون مؤمنون آخرون تغيير تاريخ الفخار أو تعديل الأشياء هنا وهناك بدرجات متفاوتة من النجاح أو الفشل. لكنني لا أعتقد أن جيريكو يشكل مشكلة. كنت ترغب في العثور على الجدران البرونزية المتأخرة الجميلة المنهارة وما لا يتفق مع النص.

لكنني أعتقد أنه لا يوجد شيء هنا من شأنه أن يرفض أو يسيء إلى النص الكتابي. إنه مجرد عدم وجود دليل بدلاً من كونه دليلاً سلبيًا، إذا جاز التعبير. لذا، مرة أخرى، يخلق جيريكو سلسلة مستمرة من الأسئلة.

والآن، إذا نظرت إلى بيت راحاب، كما هو موصوف في سفر يشوع، فإن راحاب عاشت على الحائط. والآن نلاحظ الجدارين. كان هناك جدار حاجز ثم جدار رئيسي.

كان بإمكانها أن تعيش بين هؤلاء. أو ما يمكن وصفه في سفر يشوع هو في الواقع غرفة سكنية. العديد من الجدران خلال العصور التوراتية، أسوار المدينة، كانت في الواقع عبارة عن صفين متوازيين من الجدران. قرييين من بعضهما البعض مع غرف داخل الجدران.

وهذه، مرة أخرى، صورة لخربة قيافا، وهي عبارة عن جدارين حديديين مبكرين. وكان لهذه المداخل مداخل، للوصول. الآن، لماذا بنوا هذا؟ حسنًا، إذا كان هناك تهديد إذا اقترب العدو من المدينة وكان هناك تهديد فسوف يملأون هذه الغرف بالركام، مما يشكل جدارًا سميكًا إضافيًا.

لكن في أوقات السلم، كانوا يستخدمون هذه المساحة للتخزين أو أماكن المعيشة أو أي شيء آخر. وهكذا كان من الممكن أن يكون منزل راحاب في مخبأ، أو يمكن أن يكون بين حاجز وجدار آخر. وهنا سور آخر على قمة حاصور، يعود تاريخه إلى زمن سليمان.

ونحن نعلم أيضًا، ويجب أن أشير أيضًا إلى أنني لم أذكرها في الشريحة الأخيرة، أننا نعلم أن غزو أريحا حدث في الربيع، لأنه، مرة أخرى، كان الجواسيس مختبئين في حصاد الكتان. وهذا يحدث في الربيع. لذلك، نحن نعرف أن هذا الوقت من السنة.

الآن، أعتقد أن هذه الجرار قد تم التقاطها، وهي عبارة عن جرار تخزين تحتوي على حبوب محترقة بداخلها. وهذه تم التقاطها في أريحا، على ما أعتقد من خلال أعمال التنقيب التي قام بها جارستانج. الآن، من الممكن أن يكونوا كينيين، لكن من الممكن أن يكونوا من جارستانج أيضًا.

الشيء المهم هنا هو أنه إذا دمر العدو المدينة وأضرم فيها النار، فسوف يأخذون كل الحبوب وجميع العناصر التي يمكنهم استخدامها معهم. الآن نعلم أن أريحا كانت الثمرة الأولى. لقد كانت مخصصة للرب.

لذلك، تم تدمير كل شيء. وهذا من أريحا يوحي بأنه كان من يد يشوع وبني إسرائيل لأن الحبوب احترقت. ولم تؤخذ كغنيمة حرب أو غنيمة ليأكلها المنتصرون.

لذا، مرة أخرى، يبدو أن الكثير من الأدلة الصغيرة تتوافق مع الكتاب المقدس، على الرغم من أن كيني وبعض تلاميذها يقولون ببساطة أنه لم يكن هناك ما يكفي لتسمية مدينة في زمن يشوع. حسناً، المدينة التالية التي استولى عليها الإسرائيليون بعد بعض النكسات كانت مدينة عاي. الآن، على عكس أريحا، التي تقع في وادي الأردن، المدينة الأكثر انخفاضاً وأقدم مدينة على وجه الأرض، كانت عاي في الأعلى في منطقة التلال

، وهكذا، كان عليهم أن يصعدوا إلى منطقة التلال للوصول إلى المدينة الكنعانية التالية. ونحن نعرف القصة، أن بني إسرائيل هُزموا بسبب خطية عخان. وتم الاعتناء بذلك، وانتصر بنو إسرائيل

وأعتقد أن ملك عاي قُتل ودُفن تحت الأنقاض عند باب المدينة. يمثل أي مشكلة أكثر خطورة لعلم الآثار لأنه ببساطة لا يوجد دليل على الاحتلال البرونزي المتأخر. لذلك، دعونا نحلل هذا قليلاً

تم التنقيب عن آي لأول مرة على يد سيدة يهودية في ثلاثينيات القرن العشرين. إنها قصة حزينة نوعاً ما. لقد نقتب هناك وماتت للأسف

قام جون جارستانج، الذي قام أيضاً بالتنقيب في أريحا، بحفر خندقين في عاي. لقد كتب تقريراً، لكن الفخار ادعى أنه عثر على فخار برونزي متأخر. ولم يتم العثور على هذا الفخار

ثم نأتي إلى الستينيات. طالب كيني، رجل اسمه جوزيف كالواي، كان قساً معمدانياً وأستاذاً في المدرسة اللاهوتية المعمدانية الجنوبية في لوزيفيل، بدأ رحلة استكشافية كبيرة لعلماء الآثار المعمدانيين إلى موقع إت. تعني، مرة أخرى، التل أو التل المدمر Et-Tel. تل، الذي تم تحديده كموقع من عاي

عاي "تعني" خراب "بالعبرية. لذا فإن اللغة العربية، رغم اختلاف نطقها، هي نفس المصطلح. ويبدو أنها" تقع جغرافياً شرقي بيت إيل، وتدل على أنها موقع عاي

بالتنقيب في مدينة آي من عام 1964 إلى عام 1972. ولم يعثر على أي فخار من Calloway لذلك، قام البرونز المتأخر أو دليل على الاحتلال. الآن، كيف تتعامل مع هذا؟ حسناً، هناك ثلاثة، وربما عدة احتمالات

هذا الموقع، ليس عاي الكتاب المقدس. لقد أخطأنا. هناك موقع آخر يحتوي على أدلة من Et-Tel، واحد العصر البرونزي المتأخر أو أدلة على الدمار خلال تلك الفترة

الآن، بعض العلماء، وسنرى بعض الشرائح حول هذا الموضوع، حددوا موقع عاي في مواقع مختلفة، خبرة المقاطر، خبرة نيسيا، لكن هذه بها مشاكل أيضاً، في رأيي. وأعتقد أننا بحاجة إلى معالجة هذا الأمر بشكل مباشر ونقول، حسناً، كيف نجيب على هذا؟ حسناً، الاحتمال الثاني هو أن الكتاب المقدس قد أخطأ في فهمه. أن كتبة الكتاب المقدس قاموا بتأليف قصة أنهم رأوا هذه الآثار الضخمة على هذا الموقع وقاموا بإنشاء قصة لشرح سبب وجود الآثار هناك

وأن رواية الكتاب المقدس عن غزو عاي هي أسطورة، أسطورة، وليس تاريخاً. والكثير من الناس يتبعون ذلك اقترح أولبرايت وآخرون، حسناً، أن بيت إيل هي التي كانوا يتحدثون عنها، وليس عاي لأنه يبدو أن بيت إيل قد تعرضت للدمار البرونزي المتأخر

هذا احتمال آخر. والاحتمال الذي يعجبني هو الذي اقترحه العديد من العلماء، وأبرزهم آلان ميلارد في LB وجدران، LB الثمانينيات. الآن، هذه صورة لجويل كالواي وهو في آي، وهذه صورة للموقع، بعض جدران مثيرة للإعجاب للغاية، ومعبد، وجدران دفاعية تعود إلى فترة البطارقة

،بعنوان ،Biblical Archaeology Review مقالاً في نهاية حياته المهنية تم نشره في Calloway الآن، كتب ،جديرة بالاهتمام؟ ومن المؤسف أن كالواي أخذ الإجابة الثانية للمشكلة. فقال: حسناً Ai هل كانت تنقيبي في لقد أخطأ الكتاب المقدس في هذا الأمر. وهذا ببساطة لم يحدث، وعلينا فقط أن ننظر إلى هذه القصة .كقصة، وليس كسردي تاريخي

لقد كان مسيحيًا متدينًا، لكنه أخذ بما يعتقد أنه علم، علم قوي أظهر أنه لا يوجد أي دليل على الإطلاق على ،أي شيء هنا من العصر البرونزي المتأخر. لا يجب أن يحدث ذلك. ببساطة لم يكن هناك منازل، ولا جدران .ولا شيء يمكنه تأريخه

الآن، في وقت لاحق، وجد طبقتين من قرية إسرائيلية من العصر الحديدي الأول فوق بقايا العصر البرونزي المبكر .ولفترة من الوقت، اعتقد، حسناً، ربما كانت الطبقة الأولى من قرية العصر الحديدي المبكر هذه هي المدينة الكنعانية، لكن ذلك لم ينجح أيضًا. لذلك، أنهى مسيرته المهنية بطريقة حزينة

لم يكن قادرًا على التصالح مع الأدلة السلبية. لكن آلان ميلارد، كما ذكرت من قبل، كتب وصفًا موجزًا للغاية عن كيفية إيمانه بفهم هذه القضية، وهذا الجوهر .بادئ ذي بدء، أنا وإيتيل، كما نعلم، نعني الخراب

لذلك، إذا قرأت الرواية، فإن بني إسرائيل هاجموا الخراب .إنه حرفيًا ما يقوله الكتاب المقدس .علاوة على ،وعلماء الآثار الآخرون الذين قاموا بالتنقيب أن البقايا البرونزية المبكرة، مرة أخرى Calloway ذلك، وجد .ربما يكون هذا قبل 500 أو 600 أو 700 عام من الخروج، وكانت محفوظة جيدًا وضحمة جدًا

ما مدى الحفاظ عليها بشكل أفضل قبل 3000 عام؟ أو أكثر من ذلك، أي قبل 3400 سنة. لذلك، فهو كان في الواقع معقلًا مؤقتًا، أو قلعة مؤقتة أو حاجزًا ليتراجع إليه ا يجادل، كما يجادل آلان ميلارد، بأن موقع السكان الكنعانيون المحيطون، للدفاع عن أنفسهم ضد هذا التوغل الإسرائيلي .وهذا، بالنسبة لي، يجيب لم يتم احتلالها خلال العصر البرونزي المتأخر، ولكن تم استخدامها ا بشكل جيد جدًا على سؤال مشكلة .كقلعة مؤقتة وحصن ومعقل للكنعانيين، ربما من بيت إيل، ربما من البلدات والمدن المحيطة

،وكان هذا هو موقفهم الأخير، أو معقلهم، كما ينبغي أن أقول، ضد الهجوم .وبطبيعة الحال، فشل ذلك وأبادهم الإسرائيليون في ذلك الموقع .لذا، الآن، أو العام المقبل، أو الموسم المقبل، أو بعد 10 سنوات، قد .تشير الأدلة إلى اتجاه مختلف

لكنني أعتقد أن اقتراح آلان ميلارد، ومرة أخرى، تم اقتراحه من قبل الآخرين أيضًا، يقدم أفضل مثال أو أفضل الآن، المدينة الكبيرة التالية التي هاجمها الإسرائيليون كانت مدينة حاصور .وهنا الدليل ا. استجابة لمشكلة .واضح على حصول الدمار .وفي الحقيقة كان هناك هلاك سابق وهلاك لاحق

لذا، سواء كان لديك موعد مبكر أو تاريخ نزوح متأخر، فأنت محمي هنا على ما يبدو في حاصور .كانت حاصور، مرة أخرى، أول حفريات كبيرة قام بها المجتمع الأثري الإسرائيلي بنفسه .وكان يقودها المخرج يجال .يادين، مرة أخرى، يجال يادين، وهو جنرال إسرائيلي سابق في حرب الاستقلال

وكان هذا كل شيء، وكان هذا في الأساس حجرة الدراسة لكل الجيل الثاني من علماء الآثار الإسرائيليين .وتم إجراء اكتشافات مذهلة ومذهلة .وأينما حفر يادين، كان هناك الكثير من الصحافة والكثير من التغطية الإعلامية لأنه، لأي سبب من الأسباب، كان يعرف أين يحفر

وكان لديه موهبة خاصة في الحفر والعثور على القطع الأثرية والاكتشافات والمعابد المذهلة للغاية وما إلى ذلك. وأكثر من ذلك، كان لدى يادين طريقة رائعة في تقديم اكتشافاته للجمهور، الإسرائيلي والأجنبي على حد سواء. كان يتحدث الإنجليزية والعبرية بطلاقة، وكان بإمكانه إضافة الكثير من الدراما إلى اكتشافاته

و، وجعله مغامرة مثيرة للغاية عندما روى هذين الأمرين في خطابه. ويمكنني أن أضيف لأولئك منا الآن في كتبه. الآن قليلاً عن حاصور

وكانت حاصور مدينة كنعانية ضخمة، وهي رأس كل تلك الممالك، كما سنرى بعد قليل هنا. هذه مرة أخرى هي الخطة العليا للموقع بأكمله. لدينا صورة أخرى قادمة

المدينة العليا العليا كانت هناك مدينتان هنا، المدينة السفلى والمدينة العليا. وكانت مساحة المدينة العليا حوالي 20 فدناً، وكانت مدينة كبيرة جداً في زمن العصر التوراتي أواخر العصر البرونزي. ومع ذلك، فإن المدينة السفلى لديها 180 فدناً

وكان ذلك أمرًا لا يمكن تصوره، بحجم هذا الحجم. عندما قام جارستانج ببعض الحفريات هناك أيضًا، لفترة وجيزة، اعتقد أن هذا كان نوعًا من حديقة العربات أو حقل التجمع. إنه ببساطة لم يستطع أن يفهم أو يصدق أنها مدينة حضرية، لكنها كانت في أواخر العصر البرونزي

ضخمة، ضخمة. وسنرى هنا صورة أفضل للموقع. ها هي المدينة العليا، التي تبدو وكأنها زجاجة كوكا كولا ذات قمة منحنية، وحافة منحنية، وشفة

والمدينة السفلية، مرة أخرى، هي هذه المنطقة الضخمة هنا، المجاورة للمدينة العليا. لذلك عندما بدأ يادين وفريقه في التنقيب، قاموا بحفر المدينة العليا وقاموا بإجراء تحقيقات في المدينة السفلى واكتشفوا، لا، هذا ليس ميدانًا للتجمع أو ساحة للعربات. وهذا له المعابد والمنازل والجدران

وكانت مدينة ضخمة ضخمة. لذلك، مرة أخرى، عندما ادعى يشوع أن حاصور كانت رئيسة المدينة الكنعانية، ورئيسة كل تلك الممالك، كانت مدينة ضخمة وضخمة. فصعد يشوع وبنو إسرائيل إلى هناك ودمروا حاصور

ومرة أخرى، هناك أدلة واضحة على ذلك. هنا جهاز تقويمي من المستوى الكنعاني في حاصور، وهو مصور هنا لأسد. ويمكن رؤية سور القصر الكنعاني

إدًا، لديك هذا الكم الهائل من البيانات الأثرية، طبقة رماد بين ذلك، طبقتي التربة هاتين، وجهاز تقويم العظام، أو طاولة القرايين التي سقطت. والآن، ادعى يادين أن ذلك قد تم قلبه حرفيًا أثناء تدمير الدمار الإسرائيلي. لذا كنعان، مرة أخرى، أريحا، مرة أخرى، لديها موقع محايد نوعًا ما من حيث الأدلة

،دليلًا سلبيًا بشكل عام ما لم تفهم اقتراح ميلارد. لكن حاصور هي مجرد مثال إيجابي مثير لعلم الآثار Ai يعتبر وتتعاون مرة أخرى وتؤكد رواية الكتاب المقدس. لكنني أعتقد أنه عندما تنظر إلى تلك المدن الثلاث بأثر رجعي، يمكنك أن ترى مرة أخرى مشكلة علم الآثار ككل

علم الآثار له حدود، ولا يمكنه إثبات كل ما تريد تعريفه. لا يمكن أن يُظهر لك كل ما تريد العثور عليه أو إثبات روايات كتابية معينة. فإنه يظهر الأدلة

،إنها، مرة أخرى، تقدم أحياناً دليلاً أو دليلاً قريباً كما تفعل في حاصور .وفي أحيان أخرى لا يساعد كثيراً .لذا ،هذا، مرة أخرى، أحد قيود العلم

الآن، في الثمانينيات، قام عالم الآثار الإسرائيلي الذي ذكرناه من قبل، آدم زرتال ، بإجراء مسح لبلدة إفرام الجبلية .إنها حول السامرة .وفي الواقع، تم نشر ستة مجلدات من هذا الاستطلاع الآن باللغة الإنجليزية، وهو عمل رائع قام به

لقد توفي للأسف .لكن خلال هذا المسح، كان يقوم بمسح جبل عيبال ووجد ما يعتقد أنه مذبح، وهو مذبح من العصر الحديدي المبكر به الكثير من الفخار والكثير من عظام القرابين، ومنحدر يصعد إلى المذبح

ولذا فقد نشر ذلك بشكل مبدي وتلقى الكثير من الانتقادات من علماء الآثار الآخرين الذين قالوا إن هذا لم يكن مذبحاً على الإطلاق .إنه برج مراقبة .وكان أنسون ريني، على وجه الخصوص، ينتقد بشدة النتائج التي توصل إليها زيرتال .

بالمناسبة، تحدث زرتال هنا في جامعة أندروز منذ سنوات عديدة .ومؤخراً، كتب رالف هوكينز، خريج جامعة أندروز، كتاباً عن هيكل جبل عيبال ويجادل مع زرتال بأنه مذبح من زمن يشوع، وبالاستدلال، مذبح يشوع .مرة أخرى، هذا مذكور في يشوع الإصحاح 8 .لذا، بالنسبة لهذه النظرية، سمعت رالف يلقي محادثات حول هذا الأمر في مؤتمرات علمية ويتلقى بعض الانتقادات بسبب آرائه

لكن مرة أخرى، هناك مدرستان فكريتان أو معسكران .يعتقد المرء أن هذا يمكن أن يكون المذبح، والبعض الآخر، مرة أخرى، لا يزال متمسكاً بحقيقة أن هذا برج مراقبة .هذه خريطة للحملة الجنوبية ضد تحالف الملوك الكنعانيين

البعض لا .LB ومرة أخرى، اليوم الذي توقفت فيه الشمس .وبعض هذه المدن لديها تدمير

لذا، مرة أخرى، النتائج هناك مختلطة أيضاً .الآن، يقدم يشوع أيضاً الكثير من أوصاف الحدود الخاصة بالقبائل المختلفة .ويشوع 15، بالطبع، يتحدث عن يهوذا

لقد تحدثنا بالفعل عن منطقة البرية في يهوذا في محاضرة مختلفة .وهذا، مرة أخرى، مفيد جداً من الناحية الأثرية للدراسة الأثرية للعثور على بعض هذه المدن والتنقيب عنها ومعرفة متى كانت موجودة .وهذا يساعد في تأريخ هذه القائمة

وهناك علماء مختلفون يؤرخون هذه القائمة في أوقات مختلفة .أعتقد أنه تم تحديثه بشكل دوري .القائمة التي تظهر في يشوع في النص الآن هي قائمة محدثة من فترة الملكية، ربما بعد سليمان، وربما في زمن حزقيا، أو ربما حتى بعد ذلك

وهذه صورة زرتال مرة أخرى مع جبل جرزيم في الخلفية والصورة الشهيرة لجبل عيبال وجرزيم ومدينة شكيم، نابلس الآن، في الوسط .وهكذا، قبل موته، ناشد يشوع الأمة بأكملها .يمكنك رؤية المدرج الطبيعي هناك

التضاريس تجعل هذا المكان مثاليًا .وناشد الأمة بأكملها في الأجزاء الأخيرة من يشوع، السطور القليلة الأخيرة من يشوع، أن يبقوا مخلصين للرب .أما أنا وبيتي فنعبد الرب

وبينما كان يشوع والشيخ على قيد الحياة، فعلوا ذلك. ومع ذلك، بعد موت يشوع، انهارت الأمور، ولكن لسوء الحظ، انهارت بسرعة كبيرة.

شكراً جزيلاً.

هذا هو الدكتور جيفري هدون وتعاليمه في علم الآثار الكتابي. هذه هي الجلسة 13، علم الآثار من سفر التثنية ويشوع.